بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الخميس، 02 رجب 1438هـ | 2017/03/30م | رقم الإصدار: PR17017

بيان صحفي

الولايات المتحدة مكّنت الهند من إضعاف مكانة البحرية الباكستانية

ارفضوا السقوط على سيف الاعتماد على الدول الأجنبية!

(مترجم)

فيما نندب انعدام الأمن الواضح الذي تسبّب به التعاون الأمريكي-الهندي، إلاّ أنّ نظام باجوا - نواز لا يزال مصراً على تحالفه مع واشنطن. وقد أعرب مستشار الأمن القومي الجنرال المتقاعد ناصر خان جنجوا في ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٧ عن أسفه لكون "الهند والولايات المتحدة قامتا باقتطاع مساحة لهما لتضعا لنفسيهما مكانا في هذا المحيط" وكونه كان يقدّم للهند "دعماً لتكون بمثابة ثقل موازن للصين".

إن الأنظمة الباكستانية المتعاقبة تشبّثت بعناد للتحالف مع الولايات المتحدة، على الرّغم من أنّ الولايات المتحدة تعمل بشكل مطرد على ضمان ضعضعة الهند للقدرات البحرية الباكستانية. وفي عام ٢٠٠٠، أظهرت زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والتي استغرقت ستة أيام للهند وست ساعات لباكستان الميل الأمريكي تجاه الهند. في عام ٢٠٠٢، جرت مناورات مالابار البحرية المشتركة ما بين الولايات المتحدة والهند، ما شكل ضعضعة للبحرية الباكستانية فضلاً عن البحرية الصينية. وفي تموز/يوليو ٢٠٠٥، صدر عن رئيس الوزراء الهندي آنذاك مانموهان سينغ والرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بيان مشترك شكل أساساً لدعم الولايات المتحدة للسلاح النووي الهندي تحت مظلة التعاون النووي. وعلاوةً على ذلك، وبعد أن مكنها مشرّف من احتلال أفغانستان ما كلّف المسلمين باهظاً، فإن أمريكا فتحت أبواب أفغانستان فوراً أمام المخابرات الهندية، حيث قامت المخابرات الأمريكية والهندية بتنسيق هجمات ضد القدرات البحرية الباكستانية. وفي أيار/مايو ٢٠١١، في الهجوم الذي وقع على قاعدة مهران نافال فإن طائرة أوريون بي-٣سي، والتي توفّر رقابة بحرية، استُهدفت ودُمّرت. ومن ثم في آب/أغسطس ٢٠١٢، وقع هجوم آخر على قاعدة كامرا الجوية استهدف طائرات ساب ٢٠٠٠ المزودة بنظام إيرآي AEW&C (الإنذار المبكر والتحكم) الذي يوفر معلومات عن ساحة المعركة عن أهداف العدو البحرية.

إن دور أمريكا في دعم الهند في أذيّتها واضح، لكن الأنظمة الحالية تغضّ الطرف عن هذه الحقيقة وتصرّ على التمسك بتحالفها مع واشنطن، وتستمر كذلك في السماح للمسؤولين العسكريين والمدنيين بالاطلاع عن كثب على مخططاتنا ومقدراتنا. إن الشعور العميق بالدونية عندهم يعميهم عن وضع أي اعتبار حتى لقدرة المسلمين على أن يكونوا قوة بالإسلام، عوضاً عن الوقوع مراراً تحت وطأة سيف الاعتماد على الدول الأجنبية، سواء أكانت الولايات المتحدة أم روسيا أم الصين. إن باكستان والأمّة الإسلامية بعامة لن تنتهي أبداً من هذا الجرح إن استمرت في السماح بمثل هكذا قيادة لا رؤية لها. آن الأوان ليلتزم مسلمو باكستان بمشروع الخلافة وأن يتقدّموا نحوه، مضحّين بكل ما يلزم لضمان تحقيقه عملياً. وحدها الخلافة على منهاج النبوة ما سيوحّد الأمة وسيوحد مواردها الهائلة ومقدراتها كلها معاً يداً واحدة ضد أعدائها، الولايات المتحدة والدولة الهندية.

يقول الله تعالى محذّراً: ﴿**مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ**﴾ [البقرة: ١٠٥]

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info